

١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م

الدار العالمية للكتاب الإسلامي

٩

المعهد العالمي للفكر الإسلامي



سلسلة أبحاث علمية (٥)

العلم والإيمان

د. إبراهيم أحمد عمر

المعهد العالمي للفكر الإسلامي

## هذا الكتاب

هو طرح أصيل لمفاهيم الدين والعلم والإيمان، وتنقيتها من التصورات الكنسية والفلسفية، وتفصيل مضامينها وعلاقاتها بحيث تستقر في العقل المسلم المعاصر كمنظومة متناسقة مبرأة من التعارض أو التقابل أو الفصل أو الالتباس.

والكتاب من تسع فصول، أولها مقدمة للموضوع، وثانيها عن العلم، وثالثها عن الإيمان، ورابعها عن العلاقة بينهما، وخامسها عن الإعراض والكفر، وسادسها عن وسائل تحصيل العلم والإيمان، وسابعها عن مراتب العلم والإيمان، وثامنها عن المعرفة، وآخرها خاتمة عن العلوم الإسلامية.

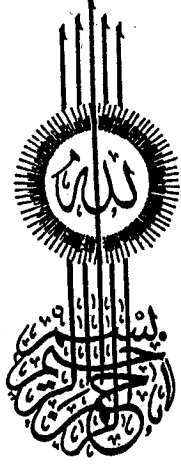
وهو يعد واحدًا من المداخل الهامة لنظرية المعرفة وفلسفة العلوم من المنظور الإسلامي الأصيل.

# العلم والإيمان

## مدخل إلى نظرية المعرفة في الإسلام

د. إبراهيم أحمد عمر





الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

وقس رب زوني علماً

## د. إبراهيم أحمد عمر

- ولد في أم درمان بالسودان في ٧ من ذي القعدة سنة ١٣٥٨ هـ - ١٩٣٩/١٢/١٩ م.
- نال بكالوريوس العلوم من جامعة الخرطوم سنة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م.
- حاز على بكالوريوس الآداب من جامعة الخرطوم سنة ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م.
- حصل على الدكتوراه في فلسفة العلوم من جامعة كيمبرج سنة ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م.
- عمل محاضراً بقسم الفلسفة جامعة الخرطوم سنة ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م.
- ترقى إلى درجة أستاذ مشارك في جامعة الخرطوم سنة ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٦ م.
- انتخب لعضوية الجمعية التأسيسية في السودان ممثلاً عن دوائر الخريجين سنة ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.
- اختير ليكون أول وزير للتعليم العالي بالسودان سنة ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م.
- نشرت له بحوث فلسفية في المجلات المتخصصة في الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا الغربية.
- صدر له:
  - البحث والتنمية في السودان (باللغة الانجليزية وبالاشتراك).
  - فلسفة التنمية : رؤية إسلامية.



العلم والإيمان  
مدخل إلى نظرية المعرفة في الإسلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِأَسْمَاءِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾  
اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ  
مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾

(العلق: ١ - ٥)

وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا  
وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ  
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾

(النحل: ٧٨)



# الْعِلْمُ وَالْإِيمَانُ

## مدخل إلى نظرية المعرفة في الإسلام

د. إبراهيم أحمد عمر

|                                                                     |              |
|---------------------------------------------------------------------|--------------|
| Türkiye Diyanet Vakfı<br>İslâm Araştırmaları Merkezi<br>Kütüphanesi |              |
| Demirbaş No                                                         | 142157       |
| Tasnif No                                                           | 215<br>öme.i |

المعهد العالمي للفكر الإسلامي  
(١٤١٥هـ / ١٩٩٥م)

الطبعة الأولى

الخرطوم ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م

الطبعة الثانية (منقحة ومزودة)

١٤١٣هـ / ١٩٩٢م

الطبعة الثالثة

١٤١٥هـ / ١٩٩٥م

الكتب والدراسات التي يصدرها المعهد تعبر  
عن آراء واجتهادات أصحابها



نشر وتوزيع:

الدار العالمية للكتاب الإسلامي

نشر وتوزيع الكتاب والشريط الإسلامي بسبعين لغة

الإدارة العامة: ص.ب. ٥٥١٩٥ - الرياض ١١٥٣٤

هاتف ٤٦٥٠٨١٨ - ٤٦٤٧٢١٣ - فاكس ٤٦٣٤٨٩

المكتبات: الرياض ٤٦٢٩٣٤٧ / جدة ٦٨٧٣٧٥٢ / الخبر ٨٩٤٥٨٢١ - ٣

INTERNATIONAL ISLAMIC PUBLISHING HOUSE

I. I. P. H.

Publisher and Distributor of Islamic Books and Tapes in 70 Languages

HEAD OFFICE: P.O.Box 55195 - Riyadh 11534 - Saudi Arabia

Tel: (966-1) 4650818-4647213 - Fax: 4633489

BOOK SHOPS: Riyadh 1-4629347/Jeddah 2-6873752/Khobar 3-8945821

## المحتويات

|    |                                                 |
|----|-------------------------------------------------|
| ٣  | تصدير                                           |
| ٩  | الفصل الأول: مقدمة                              |
| ٩  | ١ - المعنى الشائع لكل من مفهومي العلم والإيمان  |
| ١٠ | ٢ - هل من صلة بين العلم والإيمان؟               |
| ١١ | ٣ - التقدم العلمي والدعوة الإيمانية             |
| ١٢ | ٤ - التفسير العلمي هل هو بديل للتفسير الإيماني؟ |
| ١٢ | ٥ - دعوة للفصل بين العلم والإيمان               |
| ١٣ | ٦ - الضبط والتقدم: السلاح المرتد على أصحابه     |
| ١٥ | الفصل الثاني: العلم                             |
| ١٥ | ١ - الله سبحانه وتعالى عالم الغيب والشهادة      |
| ١٧ | ٢ - مفهوم إسلاميان: الشاهد والغائب              |
| ٢٠ | ٣ - الأعيان                                     |
| ٢٢ | ٤ - الخبر ومكانه من العلم                       |
| ٢٥ | ٥ - قضايا تحليلية                               |
| ٢٦ | ٦ - الإحاطة في العلم                            |
| ٣٠ | ٧ - الحجة                                       |
| ٣٢ | ٨ - الشهادة                                     |
| ٣٤ | ٩ - العلم مرة أخرى                              |
| ٣٥ | ١٠ - الاجتهاد والفتيا أساسها العلم              |
| ٣٧ | ١١ - الجدل والمجادلة بالتي هي أحسن              |
| ٣٩ | الفصل الثالث: الإيمان                           |
| ٣٩ | ١ - عودة لمفهومي الشاهد والغائب                 |

© جميع الحقوق محفوظة

المعهد العالمي للفكر الإسلامي

هيرندن، فيرجينيا، الولايات المتحدة الأمريكية

© 1411/ 1991 by

The International Institute of Islamic Thought

555 Grove St. (P.O. Box 669)

Herndon, Va. 22070-4705 U.S.A.

### Library of Congress Cataloging-in-Publication Data

'Umar, Ibrāhīm Aḥmad, 1939 (1358)–

*Al 'Ilm Wa al Imān: Madkhal ilā Naẓarīyat al Ma'rifah fī al Islām/Ibrāhīm Aḥmad 'Umar.*

p. 88 cm. 15 x 22½– (Abḥāth 'Ilmīyah; 5)

ISBN 0-912463-53-8

1. Faith and reason—Islam. 2. Knowledge, Theory of (Islam).

I. Title. II. Series: *Abḥāth 'Ilmīyah*; no. 5

BD 215.U53 1992 < Orient Arab >

91-48411

CIP